

## الرسالة

وفي القُرآن ناسخٌ ومنسوخٌ غيرُ هذا مُفَرَّقٌ في مواضعه في كتاب ( أحكام القُرآن ) .

وإنما وصفتُ منه جُملاً لا يُستدل بها على ما كان في [ ص 146 ] معناها ورأيت أنها كافيةٌ في الأصل مِمَّا سَكَتَ عَنْهُ وَأَسْأَلُ الْإِصْحَامَ وَالتَّوْفِيقَ .  
وَأَتَدَبَّرْتُ مَا كَتَبْتُ مِنْهَا مِنْ عِلْمِ الْفَرَائِضِ الَّتِي أَنْزَلَهَا الْإِسْلَامُ فِي مَفَاسِدِ رَاتٍ وَجُملاً لا  
وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا وَمَعَهَا فِيهَا لِيَعْلَمَ مَنْ عِلْمَ هَذَا مِنْ عِلْمِ ( الْكِتَابِ ) الْمَوْضِعِ  
الَّذِي وَضَعَهُ ﷺ بِهِ نَبِيَّهِ مِنْ كِتَابِهِ وَدِينِهِ وَأَهْلَ دِينِهِ .  
وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اتِّبَاعَ أَمْرِهِ طَاعَةٌ ﷺ وَأَنَّ سُنَّتَهُ تَبَعٌ لِكِتَابِ ﷺ فِيمَا أَنْزَلَ  
وَأَنَّهَا لَا تَخَالَفُ كِتَابَ ﷺ أَبَداً .

وَيَعْلَمُ مَنْ فَهَمَ ( هَذَا الْكِتَابِ ) أَنَّ الْبَيَانَ يَكُونُ مِنْ وَجْهِهِ وَجْهٌ وَاحِدٌ  
يَجْمَعُهَا أَنَّهَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بَيِّنَةٌ وَمُشْتَبِهَةٌ الْبَيِّنَاتِ وَعِنْدَ مَنْ يُقَصِّرُ  
عِلْمَهُ مُخْتَلَفَةٌ الْبَيِّنَاتِ .